

العدد الثاني: مارس / آذار ٢٠١٩

مجلة بيطهنتوت

دليلكم لبيت تهله الهودة والسكينة



إعداد وتجميع

فريق واحة الطفل والأسرة المسلمة

شبكة
الطريق إلى الله
طريقك نحو معرفة الله
WAY2ALLAH.COM

مقدمة

الحمد لله الكريم الجواد، خلق الإنسان من نطفة وجعل له السمع والبصر والفؤاد أنزل الغيث مباركاً فأحيى به البلاد، وأخرج به نبات كل شيء رزقاً للعباد.

نحمده تبارك وتعالى حمد الطائعين العباد، ونتوكل عليه توكل المحبتين الزهاد ونعوذ بنور وجهه الكريم من الوعيد بسوء المهاد، ونرجوه تحقيق الأمل في الوعد والمعاد، ونسأله النصر في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد.

وصل اللهم وسلم على النبي المختار وعلى أصحابه الأخيار خير الصحاب.

«أما بعد»

البيت المسلم هو لبنة قوية في بناء المجتمع المسلم الملتزم بمنهج الله في الحياة، والأسرة في الإسلام نظام إلهي، ومنهج رباني، وهدي نبوي، وسلوك إنساني، والحياة في بيوت المسلمين عبادة شاملة، وتربية مستمرة؛ فالحياة الأسرية التي تقام بزواج رجل وامرأة هي آية من آيات الله - سبحانه وتعالى -.

يقول الله - تعالى -: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الروم: 21].

ولن ينجح المجتمع في تطبيق المنهج الرباني إلا إذا نجحت الأسرة، ولا تستقيم حياة الأمة إلا إذا قويت الروابط الأسرية، فأصبح من الضروري اليوم إدراك الوالدين لدورهما، وأن العملية التربوية هي عملية تدريجية تراكمية ممتدة، ولكل مرحلة عمرية وسائلها وأدواتها.

ولهذا عزيزي القارئ نطرح إليكم مجلة بيوت مطمئنة، والتي تحوي على العديد من القيم التربوية التعليمية التي تفيد الأسرة والطفل، سائلين المولى عز وجل أن يجعل بيوتنا عامرة بالحب والمودة والرحمة وأن يبارك في أولادنا جميعاً.

والله الموفق والمعين.

ومضات تربوية

صعوبة التربية

المقال للكاتبة سارة الذهبي

التربية في هذا الزمن صعبة للغاية، نتعب جميعاً من كثرة الضغط الذي نشعر به حتى لا نحس بالتقصير تجاه أولادنا. أحببت أن أتكلم في هذا الموضوع بالتفصيل.

جاء عن بعض السلف: إن من الذنوب ما لا يكفره إلا همّ الأولاد. يعني أن كل هذا التعب والقلق والضغط الذي نشعر أثناء تربية أولادنا، الله وحده عليم به وأحياناً يكفر به عن ذنوبنا.

نجد أوقاتاً كثيرة تغيّراً في حال الأولاد فجأة، يصبحون أكثر تعباً بالنسبة لنا نجتهد كثيراً في كل تفاصيلهم كل هذا إذا احتسبناه بنية أننا نربي جيلاً صالحاً يتقي الله، فكل هذا يهون بالأجر والثواب الذي نجده مقابله.

أحياناً يتليك الله في أحد من أولادك بسوء سلوكه أو عقوقه الذي يقهرك وأنت حي وهذا يكون رسالة من الله لأهله بأن يستقيموا ويرجعوا لله لو كانوا على معصية معينة وقد يكون ابتلاء مكتوباً لرفع درجاتك.

قال أحد السلف، الفضيل بن عياض، رحمه الله: إني لأعصي الله فأجد شؤم معصيتي في خلق دابتي وزوجتي.

لكن لا بد ونحن نربي أولادنا أن نراعي شيئاً مهماً جداً، وهو اختلاف الزمن والدنيا، أوصيكم ونفسي بالدعاء للأولاد بالهداية والصلاح.

كما جاء في الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم: "ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن: دعوة المظلوم، ودعوة المسافر، ودعوة الوالد على ولده" رواه أبو داود والترمذي. وقال أيضاً: "لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم ولا تدعوا على أموالكم، لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم" رواه مسلم.

فاحذروا من الدعاء على أولادكم لعلها تقابل ساعة إجابة، كونوا قدوة، فالأطفال يقلدون كل ما يرونه، أكثروا من

الطاعات تحدثوا معهم كثيراً بمعلومات تناسب أعمارهم.

قال الله -تعالى- في سورة الكهف: "وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا" سورة الكهف: 82، وقال أحد السلف: إن الله ليحفظ بالرجل الصالح ولده وولد ولده والدويرات التي حوله، فما يزالون في حفظ من الله وستر.

تربية الأولاد على ذكر الله واستحضار الله عز وجل في كل تصرفاتهم ستعينكم على تربيتهم الصعبة.

قال أبو هريرة رضي الله عنه: "إن البيت ليتسع على أهله وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويكثر خيره أن يقرأ فيه القرآن، وإن البيت ليضيق على أهله وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين ويقل خيره ألا يقرأ فيه القرآن".

علموا أطفالكم منذ الصغر تحمل المسؤولية والاحترام، طوال فترة التربية، أعطوهم مسؤوليات تناسب عمرهم، علموهم الرحمة منذ صغرهم.

لو ثقلت عليك الأموال التي تدفعها في تعليمهم وملبسهم ومأكلهم، جدد نواياك دائماً أن كل هذا لوجه الله، وسيكرمك الله ويقدرك على تحمّله.

في الصحيحين وغيرهما أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال لسعد: "وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك".

ربّوا أولادكم واتعبوا كثيراً في تربيتهم وهم صغار، حتى تجنوا ثمرة هذه التربية وثمرتها تعبكم حينما تكبرون ويصيبكم الوهن والضعف.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو عمل ينتفع به أو ولد صالح يدعو له".

كل يوم صباحاً جددوا النية، ادعوا الله أن يعينكم على هذا الجهاد، تربية الأولاد في هذا الزمان صعبة للغاية، لا بد أن نستعين بالله عليها، وإما لن نقدر على تكملة الطريق، ولا تنسوا أنه على نياتكم ترزقون.

براعم الإيمان



كيف أنظم وقتي؟

سؤال يطرحه الكثيرون ، وهم يعتقدون أن هناك وصفة سحرية للاستفادة من الوقت .. والحقيقة أنه ليست هناك وصفة لذلك .. و أحسن طريقة للاستفادة من الوقت هي وضع جدول لأعمال اليوم أو الأسبوع .. ولا أحد يستطيع أن يعطيك برنامجاً يتبعه لتنظيم وقتك لأنه وبكل بساطة لا أحد يعرف ما هي نشاطاتك اليومية ولا أحد يعرف ما هو هدفك في حياتك .

أول وأهم شيء يجب أن تقوم به هو معرفة نشاطاتك اليومية ... فيجب أن تحددها حتى يمكنك حصرها داخل إطار زمني معين .

فبدون معرفة الأشياء التي تقوم بها وتمارسها في حياتك لن تستطيع وضع برنامج صحيح .. وإن وضعته فبكل تأكيد لن تستفيد منه ...

✨ أرسم جدولاً من ثماني خانات أفقية .. و خمس خانات عمودية ..

الإثنين	الدراسة في المدرسة	التحدث مع الأصدقاء	لا شيء	الدراسة في المنزل	اللعب مع الأصدقاء	مشاهدة التلفاز	أشياء أخرى
الصباح 7 إلى 12
بعد الظهر 12 إلى 6
المساء 6 إلى 9
مجموع الساعات

✨ حاول أن تنظر إلى السّاعة قبل ممارسة أيّ عمل أو نشاط و سجل كم وقتاً قضيت فيه داخل الخانة المخصصة له .. وفي نهاية اليوم احسب كم ساعة قضيتها في كلّ عمل، وسجّل ملاحظاتك على ذلك.

✨ أرسم جدولاً لليوم التالي .. وإذا كان لك نشاط آخر أضفه في عمود خانات النشاطات مثلاً: زيارة عمك الأسبوعية .. أو حضورك الدرس الأسبوعي بالمسجد .. وغير ذلك ..

✨ ضع برنامجاً لليوم التالي .. و استمر على هذا مدة أسبوع من يوم الإثنين إلى يوم الأحد وفي نهاية الأسبوع اجمع كلّ ملاحظاتك ومجموع ساعات كلّ نشاط.

الآن وقد عرفت ما هي الأنشطة التي تقوم بها، والأوقات التي تقضيها في كلّ نشاط، يمكنك أن تضع جدولاً لتنظيم وقتك بطريقة صحيحة .. فأنت صاحب القرار في هذا ..

✨ أرسم جدولاً جديداً لكن هذه المرّة ستحدّد فيه وقتاً لكلّ نشاطات يومك حسب أهميتها و ضرورتها بالنسبة لمستقبلك الدراسي أو الرياضي أو في أيّ شيء تريد تحقيق نجاح فيه .. بمعنى أنه لن يكون هناك مكان لخانة لاشي أو أشياء أخرى .. كما أن خانات الوقت ستكون مملوءة مثلاً: مشاهدة التلفزيون 30 دقيقة .. الواجبات المنزلية ساعتين .. وهكذا ..

✨ ارسم جدولاً زمنياً لكلّ أيام الأسبوع وهذه المرّة ستضع في عمود خانات الأعمال والنشاطات التي يجب عليك القيام بها، في كلّ يوم، وفي عمود فترات اليوم الساعات أو الدقائق التي تحتاجها لقضاء هذا النشاط ..



إذا نجحت في تطبيق البرنامج الذي وضعت له مدة أسبوع واحد فقط .. فأنت شخصية منظمة وستحقق النجاح بإذن الله ...

قصة وعبرة

.. سارة ..

الإشارة حمراء .. والطريق مليء بالسيارات .. لم يتبق على الموعد سوى بضع دقائق ..

تباً لهذه الإشارة إنها طويلة .. يا ليتني كنت في الصف الأول .. لكنك قطعتها ..

الثواني تمر بطيئة كأنها دقائق بل ساعات ..

أنظر إلى الساعة حيناً وإلى الإشارة حيناً آخر ..

أضاءت الإشارة اللون الأخضر .. ضغطت على منبه السيارة أزعجت الجميع .. تحركت السيارات .. تجاوزت الأول

.. كدت اصطدم بالثاني .. قيادتي للسيارة أزعجت من حولي ..

حاولت أن أسرع .. لكنني لم أستطع ..

مضى الوقت .. وضاع الموعد .. ولم أجد الأصدقاء .. لقد ذهبوا ..

إلى أين أذهب؟ .. احترت في الإجابة .. أطلقت زفرة من صدري .. يا ليتني كنت أعرف مكانهم ..

السيارة تمضي بهدوء .. انطلقت أفكر .. أيقظني منبه سيارة أخرى .. نظرت إلى صاحب السيارة بغضب .. وأشارت إليه

بيدي .. تمهل الدنيا لن تطير .. ونسيت حالي قبل دقائق ..

قررت أن أقضي السهرة في البيت .. إنها فكرة جيدة .. فابنتي الوحيدة مريضة .. والأفضل أن أكون قريباً منها ..

أوقفت السيارة أمام محل الفيديو .. نزلت إلى المحل .. اخترت عدة أفلام .. وانطلقت إلى المنزل ..

فتحت الباب .. ناديت على زوجتي .. احضري الشاهي والمكسرات ..

دخلت إلى الغرفة .. "يا لها من زوجة معقدة" .. الآن ستقول لي: "اتق الله يا أحمد" .. لقد تعودت على هذه الكلمات

حتى تبلدت أحاسيسي نحوها .. لكنها زوجة مطيعة .. طيبة .. تشقى من أجل سعادتي ..

دخلت ومعها الشاهي والمكسرات.. ابتسمت في وجهي .. قالت: لا بد أنك سئمت السهر مع أصدقائك وتريد أن تجلس في البيت..

قلت: نعم .. تعالي واجلسي .. فرحت وهمت أن تجلس ..

وقمت أنا إلى جهاز الفيديو والتلفاز .. فانطلقت الموسيقى الصاخبة ..

أرخت المسكينة رأسها وقالت: اتق الله يا أحمد.. وخرجت تجر أذيال الحسرة والهزيمة.. فهي لا تسمع الموسيقى ..

ارتفعت الأصوات في الغرفة .. موسيقى .. صراخ .. ضحكات.. وانطلقت أشرب الشاهي .. وأتناول المكسرات .. وعيناي قد تسمرتا في شاشة التلفاز..

انتهى الشريط الأول .. والشريط الثاني ..

الساعة تشير إلى الساعة الثالثة بعد منتصف الليل ..

فجأة .. مقبض الباب يتحرك ببطء .. صرخت: ماذا تريدان؟ .. لم أسمع جواباً..

انفتح الباب.. دخلت ابنتي المريضة ..

فاجأني الموقف .. سكت برهة ولم أتكلم ..

اقتربت مني .. نظرت إليّ بهدوء .. ثم قالت: اتق الله يا بابا .. اتق الله يا بابا ..

ثم انصرفت وأغلقت الباب..

ناديتها .. سارة .. سارة .. لم تجب .. انطلقت خلفها..

لا أكاد أصدق..هل هذه ابنتي؟..

فتحت باب الغرفة.. وجدتها سبقتني إلى فراشها .. ونامت في حضن أمها.. إنها هي..

عدت إلى غرفة الجلوس .. أغلقت جهاز الفيديو .. صوت ابنتي يملأ الغرفة .. اتق الله يا بابا .. اتق الله يا بابا ..

قشعريرة سرت في جسدي .. تصبب العرق من رأسي..

لا أدري ماذا أصابني ..

ما عدت أسمع إلا صوتها .. ولا أرى إلا صورتها .. كلماتها اخترقت كل الحواجز الجاثمة على صدري منذ زمن بعيد ..
ترك صلاة .. معاصٍ .. دخان .. أفلام خليعة ..

أيقظتني من الغفلة .. تسارعت نبضات قلبي .. وألقيت بجسدي على الأرض ..

حاولت أن أنام .. لكنني لم أستطع .. مضى الوقت سريعاً ..

صور من الماضي استعرضتها أمامي .. ومع كل صورة اسمع صوت ابنتي يتردد .. اتق الله .. اتق الله ..

وهنا .. ارتفع صوت الآذان .. اهتزت جوانحي .. ارتعدت فرائصي ..

رعدة سرت في أطرافي .. جعل يردد : "الصلاة خيرٌ من النوم" .. قلت: صدقت .. الصلاة خير من النوم .. أووووه ..
لقد كنت نائماً كل هذه السنين ..

توضأت وخرجت إلى المسجد .. مشيت في الطريق وكأني لا أعرفه ..

كأن نسائم الفجر تعاتبني أين أنت؟ ..

وطيور السماء تقول: مرحباً بالنائم الذي استيقظ أخيراً ..

دخلت المسجد .. صليت ركعتين .. وجلست اقرأ القرآن ..

تلعثمت في القراءة ..

منذ زمن لم أقرأ القرآن ..

شعرت أن القرآن يسألني: لم هجرتني منذ سنوات؟ ألسْتُ كلام ربك؟

أخذت أردد في سورة الزمر: "قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ
جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ" الزمر: 53، عجباً .. جميعاً .. ما أرحم الله بنا ..

تمنيت أن استمر في القراءة .. لكن المؤذن .. أقام الصلاة .. تجمادت في مكاني لحظة ثم تقدمت مع الناس .. وقفت في
الصف .. وكأنني غريب ..

انتهت الصلاة .. جلست في المسجد حتى أشرقت الشمس ..

عدت إلى البيت.. فتحت باب الغرفة .. ألقيت نظرة على زوجتي وسارة ..

كانتا نائمتين .. تركتهما وخرجت إلى العمل ..

ليس من عادتي الذهاب مبكراً إلى العمل ..

تفاجأ الزملاء بوجودي ..

انطلقت عبارات التهئة ممزوجة بالسخرية ..

لم أبال بما يقولون .. تسمرت عيناى على الباب .. أنتظر قدوم إبراهيم ..

زميلي في المكتب .. والذي طالما نصحني ..

إنه شخص طيب الأخلاق .. حسن المعاملة ..

حضر إبراهيم .. فقممت من مكاني استقبله .. لم يصدق عينيه ..

سألني: أنت أحمد؟! ..

قلت: نعم .. جذبت يده .. وقلت: أريد أن أحدثك ..

قال: لا بأس .. نتحدث في المكتب .. قلت: لا .. نذهب إلى الاستراحة ..

صمت إبراهيم .. وراح يصغي لكلماتي .. حدثته بحديث البارحة ..

امتألت عيناه بالدموع .. وابتسم ابتسامة عريضة .. قال لي: ذاك نور أضاء قلبك فلا تطفئه بظلمة المعاصي ..

كان يوماً حافلاً بالنشاط والجدية .. رغم أنني لم أتم منذ البارحة ..

ابتسامة تعلو وجهي .. تفانٍ في العمل ..

المراجعون يتجهون نحوي .. يطلبون مني مساعدتهم .. بعضهم قال لي: ما هذا النشاط؟!..أجبتته: إنها صلاة الفجر في

المسجد..

مسكين إبراهيم .. كان يتحمل العبء الأكبر من العمل .. أما أنا فقد كنت أنام ..

لم يشتك ولم يتذمر .. يا له من إنسان طيب ..

نعم إنه الإيمان عندما تخالط حلاوته القلوب ..

مضى الوقت ولم أشعر بالتعب والإرهاق ..

قال لي إبراهيم: أحمد .. يجب أن تذهب إلى البيت .. فإنك لم تنم منذ البارحة .. وسأقوم بعملك ..

نظرت إلى الساعة .. لم يبق على آذان الظهر سوى دقائق .. قررت البقاء ..

أذن المؤذن .. فسارعت إلى المسجد .. جلست في الصف الأول ..

شعرت بالندم على الأيام التي كنت أهرب فيها من العمل وقت الصلاة ..

بعد الصلاة انطلقت إلى البيت ..

في الطريق انتابني شعور بالقلق .. يا ترى كيف حال سارة؟ ..

شعرت بانقباض .. لا أدري لماذا؟! ..

أحسست أن الطريق هذه المرة طويل .. ازداد الخوف .. رفعت رأسي إلى السماء ..

دعوت الله أن يعجل بشفاء ابنتي ..

وصلت إلى البيت .. فتحت الباب .. ناديت زوجتي .. لم أسمع جواباً ..

دخلت الغرفة مسرعاً ..

زوجتي منطوية على نفسها تبكي ..

التفتت إليّ .. صرخت وهي تبكي: لقد ماتت سارة ..

لم أتبين ما تقول .. اندفعت نحو سارة .. ضممتها إلى صدري ..

حاولت حملها .. سقطت يدها نحو الأرض .. جسمها بارد ..

كذلك يداها وقدمها .. نبضها .. أنفاسها .. لم أسمع شيئاً ..

نظرت إلى وجهها .. نورٌ يتلألأ .. كأنه كوكب دري ..

أيقظتها .. حركتها .. هزرتها ..

صرخت أمها: سارة .. سارة .. لقد ماتت .. ماتت .. وانخرطت في البكاء..

لم أصدق ما أرى .. كأنه حلم ..

انهمرت الدموع من عيني .. أخذت أشهق ..

أنظر إلى وجهها الجميل .. وشعرها الناعم ..

أقبل فمها الصغير .. كأنها تردد الآن: عيب عليك .. عيب عليك .. يا بابا ..

تذكرت أن هذه مصيبة .. أخذت أردد .. لا حول ولا قوة إلا بالله ..

إنا لله وإنا إليه راجعون ..

اتصلت بإبراهيم .. قلت له: تعال فوراً .. لقد ماتت سارة ..

النساء في الداخل مع زوجتي يغسلن ابنتي ..

انتهين من تغسيلها .. لفن على جسدها الطاهر خرقة بيضاء ..

نادتني زوجتي ..

دخلت كي أودع سارة الوداع الأخير .. كدت أسقط على الأرض .. تماسكت ..

قبلتها على جبينها ..

عاهدتها على الثبات حتى الممات .. نظرت إلى أمها .. فإذا هي زائغة العينين .. شاحبة الوجه .. تنتفض ..

قلت لها: لا تحزني .. فقد ذهبت إلى الجنة بإذن الله .. هناك سنلتقي .. فشمري كي تشفع لنا ..

ثم قرأت قوله تعالى: "وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِّنْ عَمَلِهِمْ مِّنْ شَيْءٍ ۗ كُلُّ

أَمْرٍ إِيمًا كَسَبَ رَهِينٌ" الطور: 21.

بكت الأم وبكيت أنا..

صلينا عليها صلاة الجنائز .. ثم سرنا بها إلى المقبرة ..

أنظر إلى الجنائز وكأني أنظر إلى النور الذي أضاء لي حياتي ..
وصلنا المقبرة .. المكان موحش .. مخيف .. توجهنا إلى القبر ..
وقفت على شفير القبر .. هنا سأضع ابنتي .. أمسك إبراهيم بكتفي وقال: اصبر يا أحمد ..
نزلت إلى القبر ..

إنها دارك يا أحمد .. ربما اليوم وربما غداً ..

ماذا أعددت لهذه الدار ..

ناداني إبراهيم: أحمد خذ البنت .. وضعتها على صدري .. وددت لو أدفنها فيه ..
ضممتها .. قبلتها ..

ثم وضعتها على شقها الأيمن .. وقلت: بسم الله وعلى ملة رسول الله ..

صنفت اللبن .. سددت كل المنافذ ..

خرجت من القبر .. بدأ الناس يهيلون التراب .. لم أملك دموعي ..

المصدر: كتاب في بطن الحوت، للشيخ محمد بن عبد الرحمن العريفي

علمنا رسول الله

هيا بنا يا أصحابي نتعلم أدباً علمه لنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم-

آداب الطعام والشراب

للطعام والشراب آداب إسلامية جميلة، دَلَّنَا عليها النبي صلى الله عليه وسلم، وهذه الآداب لها أهمية كبيرة في حياتنا، فباتباعها نتقرب إلى الله ونطيع الرسول صلى الله عليه وسلم، وهي تعلمنا النظام، وتذكرنا بنعم الله علينا، وتجعل البركة في طعامنا وشرابنا، ومن هذه الآداب:

بسم الله:

أن نقول قبل أن نبدأ الطعام والشراب: بسم الله ويستحب أن نذكر التسمية بصوت مسموع ليسمع غيرنا وننبهه عليها، ولو ترك الإنسان التسمية في أول الطعام أو الشراب لسبب ما، ثم تذكر في أثناء أكله أو شربه يستحب أن يقول: بسم الله أوله وآخره لحديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم: "إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله تعالى، فإن نسي أن يذكر اسم الله تعالى في أوله فليقل: بسم الله أوله وآخره" رواه أبو داود.

الأكل والشرب باليد اليمنى:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه وإذا شرب فليشرب بيمينه فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله" مسلم، وعن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال: أن رجلاً أكل عند رسول الله بشماله فقال صلى الله عليه وسلم: "كُلْ بيمينك، فاستكبر الرجل أن ينفذ أمر رسول الله فقال: لا أستطيع، فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم، وقال له: لا استطعت، ما منعه إلا الكبر" مسلم.

الأكل بثلاث أصابع:

لحديث كعب بن مالك رضي الله عنه قال: "رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل بثلاث أصابع فإذا فرغ لعقها"

مسلم.

دفع الأذى عن اللقمة إن سقطت ثم أكلها:

لحديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط عنها الأذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان" رواه مسلم.

التنفس ثلاثاً:

لحديث أنس رضي الله عنه: "كان -أي الرسول صلى الله عليه وسلم- إذا شرب تنفس ثلاثاً وقال: هو أهناً وأمراً وأبراً" رواه أبو داوود وصححه الألباني.

عدم النفخ في الطعام والشراب:

لحديث ابن عباس: "نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النفخ في الطعام والشراب" رواه أحمد وصححه الألباني.

عدم الأكل والشرب واقفاً:

فعن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: "أنه نهى أن يشرب الرجل قائماً، قال قتادة: فقلنا فالأكل؟ فقال: ذاك أشد أو أخطر" رواه مسلم، و عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا يشربن أحدكم قائماً فمن نسي فليستقي" رواه مسلم.

لعق الأصابع وإناء الطعام:

لحديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إذا أكل أحدكم طعاماً فلا يمسح يده حتى يلعقها، أو يلعقها" متفق عليه، وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بلعق الأصابع والصحفة وقال: "إنكم لا تدرن في أي طعامكم البركة" رواه مسلم، وفي رواية لأنس: "وأمرنا أن نسلت القصعة" مسلم، والسلت: هو المسح وتتبع ما بقى في القصعة من الطعام [شرح النووي 207/13]، دون إرغام النفس وتحميلها فوق طاقتها لحديث أبي هريرة عندما أمره النبي صلى الله عليه وسلم بشرب إناء اللبن فشرب حتى قال: "لا والذي بعثك بالحق ما أجد له مسلماً" رواه البخاري.

تجنب الطعام والشراب المحرم:

فالمسلم لا يأكل ولا يشرب إلا ما أحله الله تعالى له، ويمتنع عن أكل وشرب ما حرمه الله، مثل لحم الخنزير، الخمر... وغيرها من المحرمات المنصوص عليها.

الأكل مما يلي أيدينا، إلا إذا كان مما يمكن أن نتقي منه كالفاكهة:

لأن أكل الإنسان من أمام الآخرين يغضبهم وقد يؤدي مشاعرهم، وقد يؤدي إلى اشمزازهم من فعله، قال عمر بن أبي سلمة: "كنت غلامًا في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت يدي تطيش في الصحفة (الإناء)، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا غلام سم الله، وكُلْ يمينك، وكُلْ مما يليك. فما زالت تلك طعمتي بعد" البخاري.

لا نعيب طعامًا أبدًا:

فقد كان رسول الله عليه الصلاة والسلام لا يعيب طعامًا أبدًا، إن أحبه أكله وإن كرهه تركه دون أن يعيبه لحديث أبي هريرة رضي الله عنه: "ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاب طعامًا قط، كان إذا اشتهاه أكله، وإن لم يشتهه سكت" مسلم.

أن نحمد الله في نهاية الأكل والشرب:

فعلينا أن نحمد الله على ما رزقنا من طعام وشراب، ففي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم: "إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها، أو يشرب الشربة فيحمده عليها" مسلم والترمذي، وقال عليه الصلاة والسلام: "من أكل طعامًا فقال الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه" أبو داود وابن ماجه وحسنه الألباني.

أن نغسل أيدينا قبل الأكل وبعده:

تجنبًا للعدوى بالأمراض المعدية، ويستحب استعمال السواك أو الفرشاة والمعجون لتنظيف الأسنان والفم، وذلك لأن النظافة عنوان للمسلم، وتؤكد في حق من أكل ما في رائحته إذاية للمصلين لحديث النبي صلى الله عليه وسلم: "من أكل من هذه الشجرة -يعني الثوم- فلا يقرنا أو : لا يصلين معنا" متفق عليه، ويقاس على الثوم البصل وغيره.

أن نتذكر نعمة الله علينا وأن ننوي في أنفسنا أننا نأكل ونشرب لنقوى على عبادة الله:

قال صلى الله عليه وسلم: "إنما الأعمال بالنيات" متفق عليه، فاستصحاب النية جعل العادة عبادة يأجر صاحبها.

عدم الإسراف في الطعام والشراب:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطنه، بحسب ابن آدم أكالات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة فثلث لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لنفسه" الترمذي وابن ماجه وصححه الألباني.

دعوة الحاضرين إلى الطعام والشراب:

الاجتماع على الطعام يجعل فيه بركة، فقد ثبت أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا: "يا رسول الله، إنا نأكل ولا نشبع، قال: لعلكم تفترون؟ قالوا: نعم، قال: اجتمعوا على طعامكم، واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه" **حسنه الألباني في الصحيحة.**

عدم استعمال الأواني المصنوعة من الذهب أو الفضة:

لحديث حذيفة بن اليمان: "نهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نشرب في آنية الذهب والفضة، وأن نأكل فيها، وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه" **متفق عليه.**

نحو حياة أفضل

54 - طريقة لكسب السعادة الزوجية

أخي الزوج، أختي الزوجة :

- 1- تذكر أن الغياب القصير عن الزوجة قد يقوي الرابطة الزوجية، لكن الغياب الطويل قد يكون معول هدم لها.
- 2- عليك أن تفهم طبيعة المرأة حتى يمكنك فهم ووعي التعامل الصحيح معها من غير تطرف ولا شطط.
- 3- لا تدع أي خلاف بينكما يستمر إلى اليوم التالي.
- 4- تجنب الحديث عن التجارب السابقة أو عن الماضي المرتبط بامرأة أخرى، سواء كانت خطيبة أو زوجة سابقة.
- 5- ابتعد عن المثالية، وعش حياتك بطريقة طبيعية، ولا تتوقع المعجزات.
- 6- أعرب لزوجتك عن حبك كلما سنحت لك الفرصة.
- 7- حارب في نفسك الاستسلام للهم والقلق، وكن دائماً بشوشاً طلق الوجه متفائلاً.
- 8- إياك والنقد اللاذع، أو المستمر مع كل صغيرة وكبيرة.
- 9- حاول دائماً حصر النزاع في دائرة ضيقة، ولا تجعلها تتسع، وسيطر أنت على المشكلة قبل أن تفلت من يدك.
- 10- الغيرة والشك والشبهات أعداء، فتعامل مع الوقائع ولا تتعامل مع الظنون والأوهام.
- 11- اغرس في شريك حياتك الثقة في نفسه وفيك، وثق أنت فيه، وابعث فيه الرضا عن النفس.
- 12- لا يكفي أن تتزوج شخصاً مناسباً حتى تكون سعيداً في زواجك، ولكن يجب أن تكون أنت أيضاً الشخص المناسب.
- 13- النظافة عنوان الإيمان ودليل الحب.

14- تنازل بعض الشيء عن أشياء تعتبرها جزء من شخصيتك، حتى يتسنى لك التمتع بما تحب من صفات شريكك في الحياة.

15- اهتم بشريك حياتك كما تهتم بنفسك، وأحب له ما تحب لنفسك.

16- الأخذ والعطاء، تعود كل منهما على التفاهم، ولا تكن أنانياً تريد أن تأخذ أكثر مما تعطي، أو تأخذ كل شيء ولا تعطي شيئاً.

17- الرجل يريد من المرأة أن تكون زوجة مثالية تحسن التصرف في كل شيء، وتمده بالحب والرعاية والحنان، والمرأة تريد من زوجها أن يكون الشخصية القوية التي يمكن الاعتماد عليها، والذي يقدر على سد احتياجاتها، وأن توقن بأنها آخر امرأة في حياته.

18- لا تسارع باتهام شريكك في الحياة عند كل مصيبة، بل لننظر إلى الموضوع نظرة منصفة ولا تسبق الأحداث.

19- عش يومك ولا تفكر بـموم الغد الذي لم يكن بعد، وتصرف في حدود إمكانياتك.

20- عليك أن تفهم قدسية الرابطة الزوجية وأنها ميثاق غليظ، ففكر ألف مرة قبل أن تتخذ خطوة بعدها لا ينفع الندم.

21- لا تعتمد على الحب فقط، وإن كان الحب مهماً وضرورياً في الحياة الزوجية.

22- أعط القدوة من نفسك لشريكك في الحياة، ودع أفعالك تتحدث وتنبئ عن شخصيتك.

23- لا تدع الفرصة لأقاربك وجيرانك في التدخل بينكما، واحرص على حل مشاكلكم بنفسك قدر الاستطاعة.

24- لا تعجل بصحيح ما تراه خطأ من شريكك في الحياة، فهناك عادات لن تتغير إلا بعد زمن بعيد، ولا تضخم الصغائر.

25- لا بد من تقبل تبعات الزواج ومسؤولياته بنفس راضية وقلب مطمئن.

26- تجنب قدر المستطاع أسباب الخلاف بينكما، وابتعد عن إحراج شريكك في الحياة.

27- اعمل مع زوجك على القيام بأعمال مشتركة، فسوف تمثل لكما ذكريات سعيدة فيما بعد، وتقرب أكثر بينكما.

28- أتح لزوجك الفرصة بكل حرية للتعبير عن نفسه والعمل على تنمية مواهبه، ولا تسخر من قدراته.

29- الحقوق المالية لا بد أن تحترم، ولا يتم التساهل فيها، فهي من أكبر أسباب الخلاف.

30- احذري أيتها الزوجة صديقاتك اللاتي يتدخلن في حياتك الخاصة، وهن يلبسن ثوب النصيح والإرشاد.

31- أشعري زوجك أيتها الزوجة بأنه الشخص المثالي الذي كنت تودين الارتباط به، وأنتك فخوره به وبشخصيته.

32- تذكر حسنات زوجك عند نشوب أي خلاف بينكما، ولا تجعل مساوئه تسيطر على عقلك فتنسبك حسناته ومزاياه.

33- اسأل نفسك هذه الأسئلة، حتى تدرك مزايا شريكك في الحياة وتتغلب على مشاكلك بنجاح:

- ما الذي يعجب كل منكما في الآخر؟!

- ما الخبرات السعيدة التي مرت بكما؟!

- ما النشاط المشترك السار الذي تستمتعان به حقاً؟!

- ماذا يفعل كل منكما ليظهر اهتمامه بالطرف الآخر؟!

- ماذا تنتظر من شريكك لتشعر أنه يحبك ويقدرك؟!

- ما أحلامكما المشتركة للمستقبل؟!

34- في الخلافات الزوجية احذري أيتها الزوجة استخدام الألفاظ الجارحة حتى لا تخسري زوجك.

35- تهادوا تحابوا، ليكن ذلك شعار الحياة الزوجية عند كل مناسبة سارة وسعيدة.

36- الزوجة الذكية هي التي تختار الوقت المناسب لطلباتها وطلبات الأولاد وتختار الوقت المناسب أيضاً لإبداء ما تريد من ملاحظات على سلوك الزوج، أحياناً يكون الوقت المناسب الذي تختارينه ليس هو الوقت المناسب حقاً، فكري مرة وأخرى.

37- كرامتي، كبريائي، كلمات للشيطان ينفث بها في قلب الزوجين عند نشوب الخلاف ويحاول بهما جاهداً أن يبرر لكل منهما الخطأ والبعد عن التصالح، فهل يصح هذا بين الزوجين؟!!

38- لا تلغي وجود زوجك، ولا تلغي وجود زوجتك، فالشورى مهمة في الحياة الزوجية، ولا بد أن يشعر كل واحد بأنه مشارك في الحياة الزوجية وأنه غير مهمل.

39- لا تهرب، ولا تهربي من المنزل عند نشوب المشكلات، فالهروب ليس وسيلة للعلاج، ولا مانع من الهدوء قليلاً ثم العودة لحل الخلافات.

40- لا تضايقي زوجك بكثرة أسئلتك فيما لا يخصك، أو تحاوي التطلع على أسرار لا يريد كشفها لك، عندئذ سيترك الزوج المنزل ويمضي إلى مكان آخر يستريح فيه.

41- لا تتعدي عن زوجك وتجعلي لنفسك قوقعة تجلسي فيها وحدك، ولكن شاركه بقدر الحاجة.

42- إذا كنت امرأة عاملة فتذكري أن بيتك هو مسؤوليتك الأولى، فحاوي التكيف مع ظروف العمل وواجبات البيت.

43- لا تتجهمي إذا حضر أهل زوجك إلى البيت، ولكن كوني مثال للترحاب وحسن الضيافة والكرم، واعلمي أن زوجك يشعر بك عندها ويتعرف على انطباعاتك.

44- أكرمي حماتك وناديتها بأحب الأسماء إليها حسب عادة العائلة، ولا تحاوي الاختلاف معها، واذكري ابنها بالخير أمامها.

45- الجار ثم الجار ، فقد وصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم، فالإحسان إليه وعونه على الطاعة ومشاركته في الأفراح والأتراح، مما وصى به ديننا الحنيف.

46- الاختلاف الدائم في الرأي يؤدي غالباً إلى اختلاف القلوب، فوافقي زوجك أحياناً حتى وإن كنت غير مقتنعة. واعلمي أن الطاعة في غير معصية الله، وأنها في المعروف.

47- الهدوء الذي يحتاج إليه الزوج في البيت يمكن أن تحصيلي عليه عن طريق شغل الأولاد في نوع من الألعاب الذي يحتاج إلى شحذ الذهن، مثل ألعاب الفك والتركيب وغيرها .

48- أبنائك نعمة كبرى، فلا تجعلهم نقمة بإهمالك لهم وسوء تربيتهم، والانشغال عنهم بأي شيء.

49- اقرئي عن مراحل نمو الطفل، وكيف يمكن التعامل معه حتى تحسني تعامله وتتجنبي ما يمكن أن يؤثر على صحته النفسية، وبقية من الصراعات النفسية فيما بعد.

50- كوني عوناً لزوجك على الطاعة، واطلبي الآخرة كما تطلبي الدنيا.

51- الإسراف مفسد للحياة الزوجية، مضيع لنعمة الله تعالى، والله لا يحب المسرفين، فعليك بالقصد لا تشعري أبداً بالحاجة.

52- سعادتك الزوجية لا تعني خلو الحياة الزوجية من المشاكل، وإنما تعني قدرتك على حل تلك المشاكل وحصرها، وألا تؤثر في العلاقة بينك وبين زوجك.

53- احذري الاختلاف مع الزوج أمام الأولاد، أو علو الصوت أمامهم، فهم يتعلمون أولاً بالقدوة والتقليد قبل أي شيء آخر؛ لأن هذه المشكلات ستحضر في ذهن الطفل وتؤثر عليه فيما بعد.

54- لا تسمح لأحد بالتدخل في حياتك، ولا تكن أنت سبباً في ذلك فلا تحكي أسرار بيتك لصديق أو قريب.

دمتم سعداء

صحتك تهمنا

تنظيف أسنان الطفل الرضيع!!

عجيب!! كيف تنظف أسنان الطفل الرضيع ولم تنمو أسنانه!!؟

تنظيف أسنان الرضيع يجب أن تبدأ في الشهور الأولى من حياته وحتى قبل أن تظهر أسنان الحليب عنده.

ففي البداية يمكن للأم أن تنظف فم الرضيع ولثته قبل النوم بقطعة قماش معقمة ومبللة بماء دافئ لإزالة آثار الحليب

ومنع تكون البكتيريا التي تضر بمعدته وأمعائه وتسبب له آلاماً في البطن.

بعد ظهور أسنان الحليب الأولى تفرش أسنانه بلطف بواسطة فرشاة ناعمة برأس صغير يتلاءم مع حجم فمه ومن دون استعمال المعجون.

وكلما ازداد عدد الأسنان وكثرت وجباته الغذائية كلما ازدادت حاجته إلى التنظيف بواسطة فرشاة تختارها الأم بمساعدة الطبيب أو الصيدلاني لتكون ملائمة لحجم فمه ولا تؤدي لثته الرقيقة.

ترفيه وتسلية

إجابات الفقرة الترفيحية للعدد السابق

الحل:

14 فارقا تم تأشيرها بسهم أحمر



-امراة تسكن في غرفه بداخل فندق، طرق عليها شخص غريب باب غرفتها، فتحت له الباب واعتذر لها وقال: “
آسف كنت أعتقد أنها غرفتي”، ثم قفلت تلك المرأة باب غرفتها واتصلت على أمن الفندق وهي خائفة، لماذا تبدوا
خائفة؟

حل اللغز:

لأننا لا نظرق باب الغرفة الخاصة بنا في الفندق، ولكننا نفتح الغرفة فوراً.

- ما هو الشيء الذي يتكلم كل لغات العالم؟

حل اللغز: الصدى

- شيء موجود في السماء ولو أضفت له حرفاً يُصبح في الأرض

حل اللغز: نجم، منجم

البيت المسلم

هو لبنة قوية في بناء المجتمع المسلم الملتزم بمنهج الله في الحياة، والأسرة في الإسلام نظام إلهي، ومنهج رباني، وهدي نبوي، وسلوك إنساني، والحياة في بيوت المسلمين عبادة شاملة، وتربية مستمرة؛ فالحياة الأسرية التي تقام بزواج رجل وامرأة هي آية من آيات الله - سبحانه وتعالى-. يقول الله -تعالى-: ﴿ وَمَنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [الروم: ٢١]. ولن ينجح المجتمع في تطبيق المنهج الرباني إلا إذا نجحت الأسرة، ولا تستقيم حياة الأمة إلا إذا قويت الروابط الأسرية، فأصبح من الضروري اليوم إدراك الوالدين لدورها، وأن العملية التربوية هي عملية تدريجية تراكمية ممتدة،

ولكل مرحلة عمرية وسائلها وأدواتها. ولهذا عزيزي القارئ

نطرح إليكم مجلة بيوت مطهنة

والتي تحوي على العديد من القيم التربوية التعليمية التي تفيد الأسرة والطفل سائلين الهولى عز وجل أن يجعل بيوتنا عامرة بالحب والموودة والرحمة وأن يبارك في أولادنا جميعاً

شبكة
الطريق إلى الله

طريقك نحو معرفة الله
WAY2ALLAH.COM